

شرح صحيح البخاري 51 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الحادي والثلاثون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الایمان. باب الدين يسر. الحديث التاسع والثلاثون. وكان القاء هذا الدرس - 00:00:00

في اليوم العشرين من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى باب - 00:00:28 الدين يسر. وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة. حدثنا عبد السلام ابن مطهر قال الاحد حدثنا عبد السلام ابن مطهر قال حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة - 00:00:48 وللنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه وابشروا واستعينوا بالغزوة والروحه وشيء من الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:01:09

قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله كتاب الایمان. باب الدين يسر. باب بالتنوين خبر لمبتدأ مذوق تقديره هذا باب. الدين يسر مبتدأ وخبر. مناسبة هذه الترجمة لما قبلها - 00:01:33

ان الابواب السابقة متضمنة للترغيب في قيام ليلة القدر وفي الجهاد وفي الصيام جاءت هذه الترجمة موضحة بمعنى الاجتهاد في العبادة فلا يزهد نفسه لما لا يطيق ولا يوغل حتى يكل ويعجز فينقطع - 00:02:00 القصد القصد تبلغ الدين يطلق على الاسلام ويطلق على الشرائع ويطلق على مطلق الطاعات وقوله الدين يسر اي شرائع الاسلام وعباداته مبنية على اليسر فمن عدم الماء اعتراض عنه بالتييم - 00:02:27

ومن سافر قصر الصلاة ومن اصاب التوبة ونجasse غسل الثوب ومن اذنب استغفر فلم يحمل الله جل وعلا اصرا على هذه الامة ولا حملهم ما لا طاقة لهم به بخلاف الامم السابقة - 00:03:01

قد كانت توبة احد ان يقتل بعضهم بعضا اذا اصيب الثوب الشوب بنجasse فرض بالمقراض قوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة قوله وقوله يجوز الرفع والخفض - 00:03:25

يجوز الرفع والخفض احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة هذا الحديث علقه البخاري رحمه تعالى مجزوما بصحته ومعلقات البخاري منها ما هو الصحيح ومنها ما هو ضعيف وما جزم البخاري بصحته فهو صحيح عنده - 00:03:51

ولا يلزم ان يكون صحيحا عند الاخرين وهذا المعلق وصله الامام احمد في مسنده والبخاري في الادب المفرد من طريق محمد ابن اسحاق عن داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس - 00:04:17

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاديان احب الى الله داود ابن الحصين عن عكرمة منكر الحديث قاله الامام علي بن المديني وقال ابو داود رحمه الله تعالى - 00:04:43

احاديث داود عن عكرمة مناكيرو احاديثه عن شيوخه مستقيمة وقد جاء نحو هذا الخبر في مسند الامام احمد من طريق عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة - 00:05:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني ارسلت بحنيفية سمحنة قوله احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة فان المقصود بالدين هو الشريعة فاحب الشرائع الى الله جل وعلا الحنيفية السمحنة - 00:05:28

ان المقصود مجمل الطاعات احب الطاعات الى الله جل وعلا الحنفية السمعة التي بعث بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والحنفية هي ملة ابراهيم وقد امر نبينا صلى الله عليه وسلم باتباعها كما قال تعالى ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:05:51 والحنيف هو المائل عن الباطل الم قبل على الحق يؤخذ من هذا الاثر ان يطلق على الشرائع اديان لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاديان احب الى الله وقال الحنفية السمعة اي الشرائع لان دين الانبياء واحد - 00:06:19 والاختلاف في الشرائع دون اصل الدين لكل جعلنا منكم شرعة اما الدين فواحد قال الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام هو سماكم المسلمين قبل وفي هذا قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:06:45 الحديث التاسع والثلاثون حدثنا عبد السلام ابن مطهر السلام ابن مطهر ابني حسام ابن مصطفى الازدي البصري قال ابو حاتم الصدوق وقالت دارقطني ثقة وذكره ابن حبان في ثقاته - 00:07:06 قد تقدم التنبيه مرارا على التفريق بينما ذكره ابن حبان في ثقاته وعلى ما وثقه وقد يذكر ابن حبان رحمه الله تعالى الراوي في ثقاته ويضعفوه في كتاب اخر وقد لا يضعفه ولكن يتفق المحدثون على تضعيفه - 00:07:39 ولهذا لا يعتمد العلماء كثيرا على ثقات ابن حبان ولكن يعتمدون على توثيقه اذا نص على الراوي كأن يقول فلان ثقة فحسبك به وفصل بعض اهل العلم بين توثيقه وجرحه - 00:08:00 وهذا جيد لكن المهم ان نفرق بين ما ذكره في ثقاته بينما على توثيقه مات عبد السلام في رجب سنة اربع وعشرين ومئتين روى له البخاري وابو داود قال عبد السلام حدثنا عمر بن علي - 00:08:19 ابن عطاء ابن مقدم المقدم اثنى عليه الامام احمد وقال كان يدلس وقال عفان ابن مسلم كان رجلا صالحا ولن يكونوا ينقمون عليه غير التدليس واما غير ذلك ولم اكن اقبل منه - 00:08:42 حتى يقول حدثنا و قال ابن سعد كانت ثقة يدلس تدليسا شديدا يقول سمعت وحدثنا ثم يسكت ثم يقول هشام ابن عروة والاعمش وقال البخاري رحمه الله تعالى فيما ذكره عنه الترمذى - 00:09:14 في كتاب العلل لا اعرف ان عمر ابن علي يدلل وقول ابن سعد كندا تدليسا شديدا في نظر بل هو مقل وقد احتمل الائمة تدليسه وقد تقدم الحديث الرواية المدلسين - 00:09:43 وان التدليس له عدة صور وقد اختلطت على كثير من المتأخرین فاصبحوا يتحدون عن المدلس من باب واحد فمن رومي بالتدليس وعنهون فلا يقضى الحديث وهذا غلط قد تقدم النوم لا يصح تضعيف حديث من وصف في التدليس بمجرد العنعة - 00:10:12 كما انه لا يصح الحكم على حديث المدلس بالاتصال بمجرد تصريحه بالسماع في بعض طرق الحديث وقد يكون هذا الطريق خطأ وقد لا يكون سمع من روى عنه وبين صرح بالسمع - 00:10:40 وعمر ابن علي ذكره ابن حبان في ثقاته ولم يذكر عنه تدليسا مع تشدده في هذا الباب تقدم الاشارة الى القضية مرارا وان الحديث المدلس لا يعل بمجرد العنعة ولا سيماء الاكابر منهم - 00:11:03 الحسن وصح عنه بأنه يدلس وقتادة والاعمش واسحاق السبئي وابي الزبيير ان صح تبليسه وهو ومنهم ايضا عمر بن علي وتقديم التفريق بين كلام الائمة فلان مدلس وبين قولهم دلسه - 00:11:27 فاذا قيل عن فلان بأنه دل في هذا الحديث يعني انه ما سمع اللي قيل عنه بأنه مدلس في الجملة لا يعني انه دعان عن لم يسمعه والاصل في حديث المدلس المطل - 00:11:55 الاتصال حتى يثبت الانقطاع وقد مات عمر ابن علي سنة تسعين ومئة وهذا قول البخاري وقد روى له الجماعة قال عمر ابن علي عن معن بن محمد الغفارى معن ابن محمد معن ابن مظلة ابن عمرو الغفارى - 00:12:09 روى عنه ابن جريج وعمر ابن علي وابنه محمد ابن معن الغفارى وذكره ابن حبان في ثقاته وقال عنه ابن حجر في الفتح ثقة قليل الحديث وهذا اسود من قوله في التقرير - 00:12:38 مقبول اي حيث المتابعة والا التلذين وحيث تفرج معن ابن محمد بهذا الخبر عن سعيد ابن ابي سعيد المقربى واورد هذا الخبر البخارى

في الصحيح فهذا يعني توثيق لمعنى لانه لم يتتابع على هذا الحديث - 00:13:01

بحروفه. وان كان قد توضع على اخره حيث جاء هذا الخبر في البخاري من طريق ابن ابي ذهب عن المقبرى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سدوا وقاربوا واستعينوا بالغدوة والروح - 00:13:26

والقصد القصد تبلغ خلاصة الحديث عن معن ابن محمد بأنه ثقة مقل نطاق مطل وتصحیح البخاری له يرفع من شأنه حيث اورد له هذا الخبر ولا متابع له في الفاظ هذا الحديث - 00:13:41

هذا يعني ان معنی ابن محمد وان كان مقلًا قال معا عن سعید بن ابی سعید المقبری ابن ابی سعید واسمه کیسان المخضري نسبة الى مقبرة في المدينة كان مجاورا لها - 00:14:06

قال عنه الامام احمد رحمه الله ليس به بأس واتقه ابن المديني وابو زرعة والنسائي قال يعقوب ابن شيبة رحمه الله كان قد تغير وكبر واختلط قبل موته وقال رحمه الله تعالى اختلط قبل موته باربع سنين - 00:14:26

وابثتوا الناس فيه ان ليس بالسعر يميز ما روى عن ابی هريرة مما روى عن ابیه عن ابی هريرة وقد ازاد ابن عدی رحمه الله في الكامل حين قال قد قبله الناس - 00:14:52

وروى عنه الائمة والثقات وروى عنه الائمة والثقات من الناس وما تكلم فيه احد الا بخير والتغير المذكور عنه يسير لا يضر حديثه وقيل لم يأخذ عنه احد بعد الاختلاط - 00:15:10

وقول شعبة حدثنا المقبرى بعدهما لعله في بداية التغير قال خليفة بن الخياط رحمه الله مات المقبرى سنة ست وعشرين ومئة وقيل غير ذلك وروى له الجماعة بعيد عن ابی هريرة سعید سمع من ابی هريرة. وتارة يروي عن ابیه عن ابی هريرة وتارة يروي عن ابی هريرة بدون واسطة - 00:15:34

وابو هريرة صحابي جليل تقدم انه اسلم عام خيبر وان اکثر الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حافظ الامة روى خمسة الاف حديث وثلاثمائة وبضعة وسبعين تقریبا - 00:16:09

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر البخاري رحمة تعالى انتزع ترجمة بابنا الدين يسر من لفظ الحديث ان الدين يسر تقدم ان الدين يطلق على - 00:16:30

شرائع الاسلام وعباداته شرائع الاسلام وعبادات مبنية على التيسير فلا تأخذ بالعزيزمة مقابل الرخصة هي تتضرر باستعمال الماء اعدل عنه الى التيمم ولا تأخذ بالعزيزمة فتضر بنفسك. فهذا ترفع وغلو. وان الله جل وعلا يحب ان تؤتى رخصه - 00:16:48

كما يحب ان تؤتى عزائمها. رواه احمد الصحابة ابن حبان من حديث ابن عمر وجاء من حديث ابن عباس وصححه ابن حبان وغيره قوله ولن يشاد الدين احد الا اغلبه - 00:17:14

الدين نصب على المفعولية واحد فاعل اي ان الدين لا يؤخذ بالغالبة فمن شاد الدين غلبه وقطعه وتقریب ذلك انا لا اعمق احد من العباد ذكرها او انتي في الشعائر التعبدية القولية والفعالية - 00:17:32

ويترك اليسر والرفق الا عجز وانقطع فيغلب لا ارظ انقطع ولا ظهرا ابقى وفي عصرنا هذا قلت الموازين ما زال متمسك بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتشدد - 00:17:53

ويريدون هذا الحديث على من اخذ واستمسك بالكتاب والسنة وقد يوصف ایضا بأنه خارجي ما اشار الى هذه القضية ابن القیم رحمه الله تعالى في النونية فقال ومن العجائب انهم قالوا لمن قد دان بالاثار والقرآن. انتم بهذا مثل - 00:18:16

الخوارج انهم اخذوا الظواهر ما اهتدوا لمعانی ينبغي ان نفرق بينما امر الله به وشرعه وبينما نهى عنه وجز عن مواقعته. ويجب علينا ان نفرق بين التشكيل المذبح وبين التشديد الذي لا حقيقة له انا هو يسمى تمسكا واعتصاما - 00:18:37

والاضابط في ذلك الكتاب والسنة. فهما المعيار للعبادات ولاعمال العباد وفي بعض البلاد يوصف في التشدد من اعنى لحيته وفي بعض البلاد يوصف بالتشدد من قصر ازاره وفي بعض البلاد يوصف التشدد من لم يعکف على الدشوش والات الملاهي - 00:19:05

وفي بعض البيئة يوصى بالتشدد من هجر اليهود والنصارى واهل البدع والضلال ومنحرفين وفي بعض البلاد يوصف التشدد من حرم

التصوير وفي بعض البلاد يوصف بالتشدد من دعا الى السنة والى تطبيقها ظاهرا وباطنا - 00:19:29

بل في بعض البلاد يوصف بالتشدد من دعا الى تطبيق الشريعة والى التحاكم اليها يقوى على المرء في ايام محتته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن افمن زين له سوء عمل فرأه حسنا - 00:19:49

قوله فسددوا وقاربوا وابشروا. فسددوا اي الزموا السداد من غير افراط ولا تفريط ويطلق السداد على الصواب وعلى الاقتصاد للعمل قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - 00:20:05

اي صواب قل خيرا او اصمت الى متحدث بباطل شيطان ناطق ان المتحدث بباطل شيطان ناطق. والساكت عن الحق شيطان اخرس وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال صلي الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت -

00:20:34

قوله وقاربوا قوله وقاربوا اي ان لم تستطعوا الاخذ بالاكمال اعملوا بما هو قريب منه فلا تدع العمل مطلقا فمن سار على الدرب وصل قوله وابشروا هذه بشري لمن سدد وقارب - 00:20:59

بشرى له بالثواب والفرح والعز في الدنيا والآخرة. فقد وعد الله جل وعلا المتقين جنات عرضها السماوات والارض وصفات هؤلاء الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. استغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنب - 00:21:27

الله ولن يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون وفي هذا دليل على ان الاعناق في مسمى الایمان ففي الرد على المرجئة وفي هذا دليل على ان الایمان يزيد وينقص - 00:21:55

وهذا الذي اتفق عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم اجمعين واستعينوا بالغدوة بفتح الغيظ واجاز جماعة ضمها والغدوة اول النهار الى الزوال وقيل ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس - 00:22:13

قوله والروحه السير بعد الزوال الى الليل وقوله وشيء من الدلجة الدلجة اخر الليل ويقال الليل كله وقد جاء في سنن ابي داود من طريق ابي الجعفر الرازبي عن الربيع ابن انس عن انس ابن مالك ان النبي صلي الله عليه وسلم قال عليكم بالدلجة -

00:22:45

فان الارض تطوى بالليل وفي اسناده ضعف وقد اعله ابو حاتم والدارقطني فامر النبي صلي الله عليه وسلم بالاستعانة بالغدوة والروحه وشيء من الدلجة ان هذا الزمن نشاط العبد - 00:23:18

ذلك التنبئه على ان العبد يصل الى الله جل وعلا في هذا الاوقات اكثر مما يصل اليه في غيرها فعليه بالاجتهاد في هذه الاوقات فهي زمن نشاطه فنبه النبي صلي الله عليه وسلم على الوقت الذي يكون فيه العبد فيه نشيطا - 00:23:37

يستطيع فيه ان يعمل وان يجتهد وان يسير الى الله جل وعلا ولهذا كان النبي صلي الله عليه وسلم يجلس في مصلاه اول النهار حتى تطلع الشمس جاء هذا في الصحيح الامام مسلم - 00:23:58

من حديث ابي قيسمة عن سمات ابن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا صلي الغداة او الفجر جالس في مصلاه حتى تطلع الشمس اذا - 00:24:15

وروايات مشهورة ان من جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس من مصلى ركعتين كان له رجل حج وعمرة تامة تامة. هذه روایات غير صحيحة جاء الخبر عند الترمذی عن ابی ظلال عن انس - 00:24:27

الغداء في جماعة الشمس وصلى ركعتين كان له كاجر حج وعمرة تامة تامة تامة وهذا معلوم ابو ظلال ضعيف الحديث في متن الى سارة. وجعل الطبراني من طارق القاسم عبدالرحمن عن ابی امامۃ. وفي - 00:24:44

ولا اعلم احدا من الصحابة ولا من التابعين. ولا من تابعيهم ولا من الائمة الاربعة كان يصلی ركعتين من اجل الجلوس حتى تطلع الشمس وكذلك لا يعرفون الصلاة اسمها الصلاة الشراط - 00:25:05

لا تجوز هذا تجوز الا بعد ارتفاع الشمس وقد روى ابن ابی شيبة في المصنف بسند صحيح طارق مجاهد عن عائشة انك تجلس في

00:25:23 مصالها حتى تطلع الشمس اذا طلعت نامت -

هل يعقل ان الراوي يذكر نوم عائشة جلوس حتى تطلع الشمس وما يدخل ليلة نومة ولا يذكر صلاتها هذا لا يمكن ابدا كذلك الاوزاعي
رحمة اهل الخير والصلاح ومجلس في المصليات حتى تطلع الشمس - 00:25:37

اذا طلعت قالوا تذاكرون العلم ولن يذكر صلاة لكن لو صلى الضحى صلاة الضحى يبدأ وقتها من ارتفاع الشمس بحوالي ربع ساعة
يصلی اول النهار فانها مشهودة محظورة. هذا في حديث صحيح الامام مسلم - 00:25:52

لما يصلی صلاة من اه من اجل الجلوس او صلاة تسمى بالاشراق فهذا لا اصل له هذا الحديث حديث الباب تفرد به البخاري عن مسلم
ولم يرد هذا الخبر في صحيح البخاري في غير هذا الموضع - 00:26:11

ولا اعلم مرويا عن غير معن ابن محمد الغفاري عن المقبوري غير انه قد جاء اخره في البخاري وغيره انطلق ابن ابي ذر على المقبور
على ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:26:29

سددوا وقاربوا نستعين بالغدوة والروحة شيء من الدلجة والقصد تبلغ فوائد الحديث الفائدة الاولى في مشروعية الاقتصاد في
العمل الثانية يسر على الدين في فضيلة الحنيفية السمححة الرابعة انه لن يشاد الدين احد الا عليه - 00:26:49

الخامسة الاعمال بسمى الایمان الثالثة في ان الایمان يزيد وينقص. وفي غير ذلك تقدم بعضها في الشرف والله اعلم نعم انه ينقطع
لأنه زاد ما ليس مشروعاما لفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:19

وجاء في السنة فان هذا لا يسمى مشددا مشددة من اه زاد على المشروع يقوم من الليل باحدى عشر ركعة لو اراد الشخص ان يحيي
الليل كله هنا لا يستطيع ان يواصل ذلك - 00:27:44

وربما اذا اراد ان يرجع الى هيئته الاولى ما يستطيع لا ارضا قطع ولا ظهرها اقصى فلو ان استمر على العمل بالسنة وعلى تطبيقها اه لا
استطاع الوصول الى اثنى المطالب واعلى المقامات دون ان ينبت - 00:27:59

دون ان ينقطع ودون ان يشعر بالملل ولا الكلل والسامة اذا التشدد نوعان قد ينكر شيئا جديدا سيكون مبتدعا سينسى شيئا لا اصل له
او ان يزيد في المشروع نعم - 00:28:19

ما اعلى شيء في ذلك حديث متقدم في اسناده ابو جعفر الرازى شيء الحفظ نعم اي نعم ورد في هذا اللفظ بين ذلك يستطيع ان
يشاهد ويدرك الله جل وعلا فلا تنادي بين الجهاد وبين ذكر الله جل وعلا - 00:28:44

والجهة في الجملة افضل من الذكر ولكن حين يتذرع الجهاد في هذه الحالة يكون افضل من الجهاد باعتبار عدم وجود الجهاد. وعليه
ان ينزل الحديث المشهور برواية الترمذى وغيره. طريق زياد المولى بن - 00:29:26

انا البحريه عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير اعمالكم واذاكها عند مليككم وارفعها في درجاتكم
وخير لكم انفاق ابو الورق وخير لكم ان تلقوا عدوكم تضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قلنا بلى يا رسول الله قال ذكر الله تعالى قال
معاذ ما شئه انجى من عذاب الله من ذكره - 00:29:42

في صحة خلاف بين المحدثين لكن عليه نزل ما تقدم اما حين آآيشترط ان يفعل هذا دون هذا فلا ريب ان الجهاد جملة افضل من اه
الذكر لا علقة البخاري رحمة تعالى في الصحيح بصحته لا يساوي ما ورده البخاري في صحيحه في الاصول محتاجا به - 00:30:02
فان هذا قد يكون صحيحا لكنه اقل مرتبة مما يورده في الصحيح وكما تقدم انما علق البخاري وجمل بصحته لا يعني انه صحيح من
كل فهذا صحيح الى من علقة اليه - 00:30:37

كل الروايف يعتبر صحيحا عند البخاري لكن قد يكون ضعيفا عند غيره كحديث الباب البخاري بصحته ولكن علي المديني اخبر ان
داود ابن الحصين عن عكرمة منكر الحديث وشار ذلك ابو داود رحمة الله تعالى فهذا الخبر يعتبر ضعيفا على قول علي المديني
وعلى قول ابي داود ولكن - 00:30:52

ورد تقدم شاهد اه من طريق اه عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي عن عروة عن عائشة كما سبق لانه شعر انه لا يطيق ذلك عبد الله بن
عمرو حين لم يأخذ رخصة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:17

النبي صلى الله عليه وسلم كان شاعراً فيما بعد أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمر آلي طيفه ولا يشعر بالمال والسعادة حين الكبر بعد الله ما استطاع أن يواصل ما كان يفعله - 00:31:37

شابة ولد ندم على ذلك ويقول يا ليتني أخذت برقاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجر على قدر المشتقة دون ابتداع في الدين ودون زيادة على المشروع. ولكن حين يكون الأمر مشروعًا ويشق على الإنسان فعله ثم يتجمسه - 00:31:55

فإن الإنسان يؤجر على ذلك ويثاب. أو تكون هذه طاعة فيصيب حناد هذه الطاعة نوع مشقة يرمي الجamar بزحام شديد فيؤجر على ذلك وليس معنى هذا أن في قصد مزاحمة الناس قد يضر بنفسه بمعنى إذا تورط - 00:32:18

في دخول في الزحام فلا يستطيع أن يرجع وحين يرمي فإنه ما يصيبه وما يناله من التعب آآ المشقة ومكافحة الزحام يؤجر على كذلك ما يعني أصله مشروعًا واراد أن يعمل وفي نوع تعب عنده فتجشم هذا يؤزر على آآ - 00:32:37

اما اذا كان في رخصة يأخذ رخصة فان الله جل وعلا يحب ان تؤتى اه رخص وكذا اذا صام شهر رمضان واصابه عطش شديد ويستطيع ان يواصل لا يتضرر بالمواصلة لكنه اشتغل عليه العطش اكثر من غيره بسبب عمله وشغله ونحو ذلك فان الاجر على قدر

المشقة - 00:33:01

سيكون اجره اكثر من غيره وغير ذلك. ليس معنى ان المشقة لينا الاجر والثواب هما شيئاً فرق بين صلاة الفراق وصلاة الضحى. صلاة الضحى مشروعة دلت عليها الأدلة الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويبدأ وقتها من ارتفاع الشمس - 00:33:21

وكما قال صلى الله عليه وسلم حديث في مفتاح زيد ابن ارقم صلاة الاولى حين ترمس حين يقوم قائم الظهيرة اما صلاة الاشراق التي ينشرها الفقهاء فان الصلاة يقصد تقصد من اجل الجلوس - 00:33:47

اذا جالس في المصلى يصلى ركعتين يسمونه صلاة اشراق الحناء لا يأذنون بادائه الا بعد ارتفاع الشمس ويقصد من اداء الركعتين من اجل الجلوس وكى ينال الثواب لو اجر حجة وعمره تامة تامة. وهذا الاجر حج وعمره تامة تامة ضعيف - 00:34:04

ركعتين من اجل هذا الغرض ضعيف ايضاً تصلى صلاة ضحى هذا مشروط كل حديث وكل امر تقصد كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اكتر - 00:34:23

الخبر باطل ومنكر جداً وفي عدة علل اولى فرت به ابن الجلادي وقد ساهم بالوضع وقد اورد ابن الجوزي في كتاب الموضوعات حديثاً في فضائل علي وذكر انه موضوع ابن الجندي - 00:34:49

العلة الثانية في اضطراب هذا الخبر واختلاف كثير العلة الثالثة وهو سوء الحفظ وقد اختلف عليك هذا الخبر مشهور كل امر ذي بال لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم فاقطع منكر جداً والحديث الآخر - 00:35:15

كل امر نداء لا يبدأ بالحمل واقطع ايضاً ضعيف ولا يصح الا مرسل نقف على هذا بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثاني والثلاثون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان - 00:35:39

حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب الصلاة من الايمان. الحديث الأربعون وكان القاء هذا الدرس في اليوم الحادي والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمائة واثنين - 00:36:02

وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال البخاري رحمه الله تعالى باب الصلاة من الايمان. وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:36:24

صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم وصلنا مكان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخوانه من الانصار - 00:36:44

الشهر الاوسط عشر شهراً وصلى مقام فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البعير وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيته - 00:37:04

فلما ولى وجهه قبل البيت يذكر ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندرى ماذا نقول فيهم ليضع ايمانكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:37:34

وعلى الله وصحابه قال الامام البخاري رحمة الله تعالى كتاب الايمان باب الصلاة من الايمان باب في التنوين الصلاة من الايمان مبتدأ وخبر شباب خبر لمبتدأ محدود تقديره هذا باب الصلاة مبتدأ - 00:38:03

ومن الايمان جار مجرور متعلق بخبر محدود تقدير الصلاة من اركان الايمان الصلاة ركن من اركان الايمان. هذا اذا اعتبرنا الصلاة هي المفروضة فانه لا اسلام لمن لا صلاة له - 00:38:27

وهذا قول الصحابة كلهم حكاوي اجماعا غير واحد من اهل العلم وقد تقدم الحديث عن هذه المسألة واذا قيل لان الصلاة اعم من الفرضية سيكون المعنى الصلاة شعبة من شعب الايمان - 00:38:49

فمنها ما ينافي اصل الايمان من تركها مينافي اصل الايمان ومن تركها ما لا ينافي اصل الايمان والصلاحة تشمل الجنائز صلاة الجنائز وصلاة الكسوف والاستسقاء والنافلة والفرضية وغير ذلك وحديث الباب - 00:39:14

يوضح ان المقصود بالصلاحة الفرضية حيث فرضت قبل الهجرة بثلاث سنين على رأي الجمهور وكانوا يصلون الى بيت المقدس ثم نسخت في او نسخ للحكم في المدينة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:39:36

الكعبة قال الامام البخاري رحمة الله تعالى بابنا الصلاة من الايمان وقول الله تعالى يجوز وقول الرفع والخفض وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم قال البخاري اي يعني صلاتكم عند البيت - 00:40:01

وقيل صلاتكم الى بيت المقدس وجاء هذا مصراحا به في رواية النسائي وغيره ولا تنافي بين القولين وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حين كان بمكة كان يصلى الى بيت المقدس - 00:40:24

غير انه لا يستدبر القبلة ونجعلها بينه وبين بيت المقدس وهذا مأثور عن ابن عباس وطائفة من اهل العلم وهو يجمع بين القولين لاننا لا اشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفترة كان يصلى الى بيت - 00:40:50

المقدس ولكن لم يكن يستدبر الكعبة ومن دقة الامام البخاري رحمه وتعالى الاستنباط والفهم والعبارات قال رحمة الله تعالى يعني صلاتكم عند البيت لانهم يصلون عند البيت وليس سلفي الى اين؟ الى بيت المقدس. ولم يكونوا يستنذرون البيت. فلا تتفقين اذن بين القولين لمن؟ تأمل - 00:41:15

وفي هذا دليل على ان الصلاة داخلة في مسمى الايمان اتقدم قبل قليل ان الفرائض شرط للايمان والنواقل داخلة في مسمى الايمان وليس من شروط الايمان وفي دليله على ان العمل من مسمى الايمان لان الصلاة عمل. وفيها الرد على الجهمية والمرجئة - 00:41:45

والكرامية وغيرهم. لمن يقول بان الايمان مجرد اعتقاد او مجرد قول او مجرد قول واعتقاد دون عمل وقد تقدم ان من الاعمال ما هو شرط للايمان ومنه ما هو من واجباته - 00:42:14

وتترك الاعمال منه ما ينافي اصل الايمان منهم ما ينافي ما له الواجب وقد امر الله جل وعلا باقامة الصلاة واحذر الله جل وعلا ان من تركها انه من جملة المشركين - 00:42:35

كما في قوله تعالى واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين هذه الاية ان تارك الصلاة معدود في جملة المشركين يؤيد هذا ما جاء في الصحيح اليوم مسلم طارق بن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله - 00:42:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر تترك الصلاة والكفر اذا عرف بالالف واللام لا يحتمل الا الاكبر قال الامام البخاري رحمة الله تعالى الحديث - 00:43:14

الاربعون حدثنا عمرو بن خالد ابن فروق ابن سعيد التميمي الحنظلي الحراني نزيل مصر وليس في البخاري عمرو بن خالد سواه وليس في البخاري عمرو بن خالد سواه روى عن استيقاظ حماد ابن سلمة وزهير ابن معاوية والليث ابن سعد - 00:43:33

حتى البشير وغيرهم قال عنه ابو حاتم صدوق وقال العجلي مصري ثبت ثقة ووثقه ابن معين ايضا وقد مات سند تسع وعشرين ومائتين قال عمرو حدثنا زهير وهو ابن معاوية - 00:44:01

ابني حميد ابن الرحيل الجوعي ابو خيثم الكوفي الامام المشهور الثقة السبت قال معاذ رحمة الله والله ما كان سفيان اثبت

من زهير فاذا سمعت الحديث من زهير فلا ابالي الا اسمعه من سفيان - 00:44:30

وقال الامام احمد رحمه الله تعالى زهير فيما روى عن المشايخ سبت بخ بخ وفي حديثه عن ابي اسحاق لين سمع منه في اخراة وقال ابن معين ثقة وقال ابو الزرعة - 00:44:59

الا انه سمع من ابي اسحاق بعد الاختلاط وقال الامام ابو حاتم رحمه تعالى زهير احب الينا من اسرائيل في كل شيء الا في حديث ابي اسحاق قيل له فزائد وزهير قال زهير اتقن من زائدة - 00:45:22

وهذا الحديث رواه زهير عن ابي اسحاق ولن يتفرد به وقد تابعه عليه اسرائيل عند الامام البخاري وسفيان عند البخاري ومسلم وابو الاحوص عند مسلم وغيرهم خارج الصحيحين مات زهير - 00:45:47

سنة ثلاث وسبعين ومئة وقيل سنة اربع وسبعين ومئة وقيل غير ذلك روى له الجماعة قال زهير حدثنا ابو اسحاق وهو السبيعي اسمه عمرو بن عبدالله بن عبيدة الهمداني الكوفي - 00:46:13

ولد لستيني بقيتا من خلافة عثمان وقد روى عن بعض الصحابة ولم يثبت سماعه من انس وروى عن السفيان وقتادة ومالك بن المغول قال الامام احمد رحمه الله تعالى ابو اسحاق ثقة - 00:46:37

وقال ابو حاتم ثقة وهو احفظ من ابي اسحاق الشيباني واحفظ من ابي اسحاق الشيباني ويشبه الزوري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال وقد رماه بعض اهل العلم بالتدليس قال شعب رحمه الله تعالى كفيتكم تدليس ثلاثة - 00:47:00

ابي اسحاق والاعمش وقتادة وفهم من هذا بعض اهل العلم من المتأخرین انه لا يقبل منا حديث ابي اسحاق الا من صرح بالسماع وحديث بالعنعنة غير مقبولة وقد ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - 00:47:27

في كتاب طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة الذين لا يقبل من احاديث الا ما صرحا فيه بالسماع ومنهم من رد لهم مطلقا وفي هذا نظر من وجوه الوصف الاول ان ابي اسحاق السبيعي مقل - 00:47:48

الامر الثاني انه ثقة ولا اعلم احدا من اهل العلم رد حديثه بمجرد العنعنة وقد تقدم التفريق مرارا بين وصف الراوي بالتدليس وبين كونه دلت ولا يلزم الوقت بالتدليس ان يرد حديثه بالعنعنة - 00:48:05

وقد يقبل حديث المدلس بالعنعنة ويرد حديثه بتصريحة بالسماع قد يكون هناك خطأ في تصريحة بالسماع من دونه الوجه الثالث ان حديث المدلس لا يرد حتى يثبت تدليس وانقطاعه واما فالاصل فيه الاتصال - 00:48:32

ولا نخرج عن هذا الاصل الا بقرينة تثبت الانقطاع. ويتبين هذا بجمع الطرق وبكلام الائمة عن الرواية الرابع من لا اعلم احدا من المحدثين ظعف حديث ابي اسحاق بمجرد العنعنة - 00:48:55

صحيح انه نقل عن جماعة ان حديث المدلس لا يقبل حتى يقول حدثنا وخبرنا لكن قيل ان هذا في المفسد وعلى فرض انه ذكر في عموم المدلسين فالمنهج العملي التطبيقي لدى الائمة - 00:49:17

يرفض هذا. فهم لا يعلون احاديث ابي اسحاق مجرد العنعن انما يعل بعظ اخباره بالانقطاع او بكونه ثبت لديهم انه دلل والعنعنة ليست دليلا على التدليس ونظيرها للمسألة حديث جماعة المتقدمين عن روایات المبتدع - 00:49:33

حيث صرح جماعة بان رواية المنتفع لا تقبل. وقال اخرون اذا كان داعية وقال اخرون اذا روى من يؤيد بدعته الحين انظر في التطبيق العملي فانه لا يخلو كتاب من كتب المحدثين من رواية مبتدعة - 00:49:54

فهذه الكتب الستة فيها ما لا يصل عن ثلاثة راوي من قيل عنه بأنه مبتدع او فيه بدعة وفي جماعة من هؤلاء من وصف بأنه داعية فشباب ابي سوار - 00:50:08

الغلاة المرجنة ومن دعاتهم وحديثه عند الجماعة. وكفي معاوية ومحمد ابن خادم الضرير من دعاة المرجنة وحديثه عند الجماعة. وعمران ابن حطان حديث عند البخاري ومن دعاة الخوارج فما دامت بدعة لا تخرج عن الاسلام - 00:50:26

وثبت صدقه وعدله فلا تترك روایته. والمرجي بخلاف الرافضي الرافض لا تقبل روایته مطلقا ولم يخرج للرافضي قط احد من الائمة واذا جاء في تزادم الائمة فلان الشيعي محترق فلان في تشيع - 00:50:45

والتشيع في عرفة المتقدمين يختلف عنهم في عرف المتأخرین المقصود بالتشيع هو تقديم علی عثمان او تقديم علی ابی بکر و عمر دون حق من قدر الشیخین لأن من تنقص الشیخین - [00:51:07](#)

او قلل من قدرهما فلا نعمة الاول کرامه ولا تجد روایته واما الشیعی في عرف الثالث فلا يزالان يخرجون له فلنا صدقه وعليه بدعته قال قولوا مجرد استفراد ولک الحديث عن روایة المدلس - [00:51:24](#)

وابو اسحاق سمع هذا الخبر من البراء وقد جاء في روایة سفیان تصریح ابی اسحاق لسماع هذا الخبر من البراء وھنی الروایة في الصیحین حينئذ شبهة تدليسه على من قال برد روایة المدلس حتی یصرح في السماع - [00:51:42](#)

وقد تقدم ضعف هذا ومن ابا اسحاق بتسماعه من البراء فالاصل قبول حديث حتی یثبت الانقطاع قوله عن البراء هو ابن عازب ابن الحارث ابن عدی الانصاری الاوسي المدنی - [00:52:06](#)

احد الصحابة المشاهير نزل کوفة ومات بها زمن مصعب ابی الزبیر وذلك سنة اثنتین وسبعين. وقد روى له الجماعة ان النبي صلی الله علیه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواه من الانصار - [00:52:25](#)

قيل ذلك لأن الجد ابی النبي صلی الله علیه وسلم هاشم ابی عبد مناف تزوج بالمدينة امرأة من بنی عدی ابن النجار فولدت له عبد المطلب واسم عبد المطلب على الصحيح شیبة - [00:52:52](#)

هذا وجه القرابة بين النبي صلی الله علیه وسلم وبين بنی عدی ابن النجار وهذا معنی قول البراء نزل على اجداده او قال اخوانه من الانصار ولفظ الانصار لم يكن الاوسع یعرفون به قبل الاسلام - [00:53:15](#)

انا في المدينة الاوس والخزرج وبينهما وبينهما حروب طاحنة ان هذه الحروب دامت اکثر من مئة وعشرين عاما. وهي حروب متقطعة حين قدم النبي صلی الله علیه وسلم المدينة الف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم - [00:53:37](#)

وحيث دخلوا في الاسلام سماهم النبي صلی الله علیه وسلم الانصار لانهم ناصروا النبي صلی الله علیه وسلم حين قدم المدينة والی فهد اللفظ لم يكن یعرفون به من قبل - [00:53:56](#)

الاویس والخزرج سماهم الله جل وعلا ايضا بالانصار السابقون الاولون من المهاجرين والانصار لانهم ناصروا النبي صلی الله علیه وسلم باموالهم وابدائهم قوله وانه صلی الله علیه وسلم ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا - [00:54:07](#)

ای بعد قدومه الى المدينة بعد قدومه الى المدينة صلی الله علیه وسلم مأمور بان یصلی الى بيت المقدس وكان یحب ان یصلی الى الكعبه. بکر ابن عیاش عن ابی اسحاق قال - [00:54:31](#)

ثمانية عشر شهرا وهذه الروایة الشاذة هذی الروایة شاذة قوله وكان یعجبه ان تكون قبلته قبل البيت مخالفة للیهود حيث انهم یستبشرون بصلة النبي صلی الله علیه وسلم الى بيت المقدس - [00:54:46](#)

وكان النبي صلی الله علیه وسلم یحب یستقبل الكعبه فیؤخذ من هذا انه یجوز تمنی حکم الى اخر وذلك وقت تشریع الاحکام ووقت وجود النسخ فان النبي صلی الله علیه وسلم مأمور بان یصلی الى بيت المقدس وكان یحب ان یصلی الى الكعبه. یتمنی نسخ الحکم والانتقال من هذا الى ما هو الافضل - [00:55:08](#)

فانزل الله جل وعلا قرآننا على ما احب النبي صلی الله علیه وسلم. وامرہ یتوجه الى الكعبه. وحيثما کنتم فولوا وجوهکم سقرا لكن هل یصلح للانسان الان یتمنی حکم الى اخر - [00:55:37](#)

الجواب انه لا یصح هذا لانه لا یمکن ان یتغیر الحکم او یبدل او ینسق هذا محال باطل قوله وانه صلی الله علیه وسلم قد جاء في حديث ابن عمر في الصیحین - [00:55:57](#)

صلوة الفجر وجاء هذا ايضا في حديث انس في صحيح الامام مسلم قد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الجمع بين هذین الحدیثین بعض العلماء رجح حدیثی ابن عمر وانس على حديث - [00:56:16](#)

البراء قال نتواطی الصحابیان ابن عمر وانس على تسمیة الصلاة بالفجر یقدم قولهما على قول البراء ومنهم من جمع بينهما فقال ان اول الصلاة صلاتها النبي صلی الله علیه وسلم صلاة العصر - [00:56:33](#)

ولكن لم يعلم اهل قوبا بالحكم الا في صلاة الفجر وقول من قال صلاة العصر بالنسبة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. وقول من قال صلاة الفجر بالنسبة لفعل ال قباء - [00:56:52](#)

وقيل غير ذلك قوله وصلى معه قوم اي الى مكة حين حولت اي الى الكعبة حين حولت القبلة فخرج رجل قيل هو عباد بن بشر وقيل غير ذلك قد قال بعض العلماء بان عباد ابن ابي ذر هو الذي اخبر القباب بتحويل القبلة - [00:57:05](#)

واما هذا فرجل اخر ولا يهم الاختلف في تسمية الرجل قوله فخرج رجل من كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون بنو سلمة وقد ذكر غير واحد من المؤرخين وجاء هذا مرسل - [00:57:29](#)

ان هناك تسعه مساجد في المدينة دون مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة. فداروا كما هو قبل البيت - [00:57:52](#)

هذا دليل على سورة قبول خبر الواحد بين الصحابة رضي الله عنهم وخبر واحد مقبول في الاحكام والعقائد ما دام يبلغ عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاصل في الصدق ولا يتطرق اليه الكذب الا بدليل - [00:58:07](#)

قد خالف في ذلك بعض اهل البدع من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة فلم يقبلوا خبر الاحاد في العقائد وهذا باطل مخالف للكتاب والسنة. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا جاءكم فاسق لندى فتبينوا. يفهم من هذه الاية انه اذا جاء عدل فاننا - [00:58:30](#)

خبره ومن الادلة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن والحديث في الصحيحين من حدث ابن عباس وامر وبلغ اركان الاسلام واحكام الدين ولن يعترض عليه احد من اهل الكتاب لا من اليهود ولا من النصارى. ولم يستشكل ذلك احد منهم - [00:58:51](#)

ولم يكن الصحابة ايضا رضي الله عنهم يستسلمون مثل هذه الامور. بل كان هذا هجير القوم وكان هذا هو العمل السائد بينهم وحديث الباب من الادلة على قبول خبر الواحد - [00:59:14](#)

في الاحكام وفيما عليه الصحابة رضي الله عنهم من تصديق بعظمهم بعضا بما هم عليه من العدل والامانة والابتعاد عن الكذب الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ويؤخذ من قوله فداروا كما هم قبل البيت - [00:59:27](#)

انه تجوز الصلاة الواحدة الى جهتين حيث لم يقطعوا صلاتهم الدار فما هم قبل البيت وفي ان من صلى الى غير قبلة مجتهدا ساخبر بخطئه انه لا يقطع صلاته. بل ينحرف الى القبلة وهو يصلى - [00:59:47](#)

واذا اخبر مرة اخرى بخطئه ينحرف مرة ثالثة فالواجب ينحرف مرة رابعة في صلاة واحدة قوله وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس انهم يكرهون مخالفته النبي صلى الله عليه وسلم لهم - [01:00:08](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره موافقتهم قوله واهل الكتاب واهل الكتاب عطف على اليهود سيكون هذا من باب عطف العام على الخاص ويراد باهل الكتاب النصارى وقيل بان الواو بمعنى مع - [01:00:30](#)

سيكون المعنى وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس مع اهل الكتاب وقد بعث القول الاول لان النصارى لا يصلون الى بيت المقدس فكيف يعجبهم ذلك وكيف يعجبهم موافقة اليهود وبينهما عداوة - [01:00:55](#)

شديدة فلذلك روى بعض العلماء ان الواو بمعنى معن وليس عاطفة قوله فلما ول وجهه قبل البيت انكروا ذلك وفي رواية اسرائيل عن ابي اسحاق لا في صحيح البخاري وقال السفهاء من الناس وهم اليهود - [01:01:18](#)

تولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال زهير ابن سنادة السابق حدثنا ابو اسحاق عن البرا في حديث هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول - [01:01:46](#)

وقتلوا زيادة وقتلوا لم ترد في الطرق الاخرى الصحيحة ولا في روايات حديث ابن عمر ولا اظنها صحيحة والذي يغلب على الظن انها شاذة والمحفوظ لكم الموت وقد قيل ان عدد الذين ماتوا بعد فرض الصلاة وقبل تحويل القبلة نحو من عشرة - [01:02:05](#)

عبد الله بن شهاب والمطلب الازهر الزهريان سكران ابن عمرو وهؤلاء ماتوا بمكة وخطاب ابن الحارس الجمحي وعمرو ابن امية الاسدي وعبد الله ابن الحارث السامي وعروة ابن عبد العزى وعلي ابن نظلة والبراء ابن معروف واسعد ابن زرارة - [01:02:33](#)

قوله فلم ندري ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس يا هذا مصرا به في رواية النسائي قد تقدم قول البخاري رحمة تعالى في ذلك والجمع بين - 01:02:57

الامرین وفي هذا دليل على تسمية الصلاة ايمانا وفي دلالة على دخول الاعمال في مسمى الایمان وهذا الحديث تفرد به البخاري رحمة الله عن مسلم من رواية زهير ورواه البخاري من طريق إسرائيل عن أبي اسحاق - 01:03:18

وروى البخاري ومسلم من طريق سفيان عن أبي اسحاق مختصرا وروى مسلم من طريق أبي الاحوط عن أبي اسحاق وجاء في غير الصحيحين من طرق ايضا ويمكن اجمال بعض فوائد الحديث - 01:03:36

من فوائد الحديث ان الاعمال داخلة في مسمى الایمان من فوائد الحديث ان الله جل وعلا لا يضيع عمل عامل ومن فوائد الحديث الصحابة رضي الله عنهم على معرفة حال اخوانهم. الذين ماتوا قبل ان تحول القبلة - 01:03:57

من فوائد الحديث قبول خبر الاحد وهذا عمل الصحابة رضي الله عنهم ولا فرق بين الاحكام والعقائد وقد جاءت الدلة في اثبات النوعين انه لا فرق بينهما وممكنا خبر الاحد ضال - 01:04:20

الجزء بعض العلماء بکفره. كما اشار الى هذه القضية ابن حزم وغيره من فوائد الحديث صدق الصحابة رضي الله عنهم والاصل فيهم العدالة بالجملة والتعيين فوائد الحديث مشروعة مخالفة اليهود - 01:04:37

من فوائد الحيثي ما عليه اليهود من عداوة النبي صلى الله عليه وسلم اليهود من حب موافقتهم من فوائد الحديث ان القرآن منزل لقوله فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 01:04:55

اهل السنة متفقون على هذا وفي الرد على الجهمية لقولهم بان القرآن مخلوق وقد قال تعالى وان احد من المسكين استجر حتى يسمع كلام الله هو كلام الله وصفة من صفاته - 01:05:11

ولا يمكن تكون صفة من صفة الله مخلوقة هذا باطل وفي الحديث ايضا فوائد اخرى والله اعلم والله الظاهر انه آتا تشريع لانه من قبله كانوا النصارى ما كان يعني يستقبلون بيت المقدس. وهماليهود يستقبلون بيت المقدس - 01:05:31

الظاهر انه تشريعا ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الى لا اظن يعني تلقائيا يصلى الى بيته المقدس باعلان انه كان يحب ان يتحول يحب ان يتغير نتبع ملة ابراهيم حنيفا. والاصل يتبع يستقبل الكعبة - 01:06:05

فحين امر بذلك فرح شديدا وقدر الى الامتثال يطلق على كتاب اليهود والنصارى كان يعجبه موافقة هذا الكتاب اذا اتفق اليهود والنصارى على شيء. وهذا ليس في كل المسائل - 01:06:27

انا لا ريب ان استقبال الكعبة افضل من استقبال بيت المقدس يحب ان يخالف اليهود ونسينا النصارى يخالفون اليهود في هذه القضية وفي بعض المساجد مسجد القبلتين هذا لا اشكال فيه - 01:06:49

من كانت اصوله اصول اهل السنة والجماعة واطلاقات في مسألة او مسألتين او ثلاثة او اربع او اقل او اكثر او اقل فلا يخرج عن مسمى اهل السنة والجماعة الخطأ اعترى البشر - 01:07:11

لا عصمة الا للنبي المرسلين ان الذي تربى سجایاها كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه في مسألة وفي مسألتين لا يمكن انه يحكم عليه بذلك بانه مبتدع ان كنا قد نقول بان هذا القول بدعة - 01:07:31

اهل السنة يفرقون بين الحكم عن النوع بين العين قوله متى يخرج المرء عن اهل السنة والجماعة؟ يخرج اذا كانت اصوله مخالفة لاصول اهل السنة جمیعا کی يكون اصله تقديم العقل على النقل يعتبر هذا مبتدعا - 01:07:50

الاصل عنده آتا ترك خبر الاحد يعتبر هذا الرجل مبتدعا ان من قال في الكتاب والسنة والجماعة هو من اهل السنة والجماعة لكن كل يدعي انه قال للكتاب والسنة الاشاعرة يزعمون انهم قالوا الكتاب والسنة آتا حتى الرافضة يزعمون انهم قالوا - 01:08:05

بالقرآن السنة او الموجودة غير ثابتة فهم عندهم سنة اخرى يرويها الكليل لهم واصباهم من الرافضة والمعتزلة يزعمون انه قالوا بالكتاب والسنة معتصمون به حديث الغربة واننا غرباء امام التيار السلفي ونحو ذلك. فكل يزعم انه على الحق - 01:08:26

قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وجود الاختلاف محمد بن عمرو عليه السلام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد

استرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فرقة النصارى على اثننتين وسبعين فرقة - [01:08:46](#)

ثلاثة وسبعين فرقة معاوية كلهم في النار الا واحدة للمعارضين فقال الجماعة وقد جاء في حديث العرياظ ان من يعيش منكم عند [الاربعة قوي](#) فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين الاختلاف - [01:09:02](#)

امر بالتمسك بالكتاب والسنّة والاعتصام الصحابة والتبعين فلا يستقل الانسان بفهمه باخذ البدع بالسنّة لان القرآن حمال للوجوب. وجاء هذا عن عمر فيما رواه ابن بطة وغيره نأخذهم السنّد فهم - [01:09:21](#)

الصحابة رضي الله عنهم لذلك اول النوع احسن من قديم النوع الله عز وجل يقول هو الاول والآخر والظاهر والباطن وقد جاء القرآن تعبير باول النوع احسن من التعبير بقديم - [01:09:41](#)

تغير ابي اسحاق لم يكن كبيرا والبخاري رحمة الله تعالى غير خاف عليه ان لاسحاق قد تغير ويختلف علي ما قيل في مرويات زهير عن ابي اسحاق ولكن بعض العلماء يرى ان هذا غير مؤثر ان التغير كان - [01:10:04](#)

يسيرا وبعض العلماء يرى انه مؤثر ولكن يرد له من المتابعين لان البخاري رحمة تعالى لم يقتصر على رواية زهير اسحاق بل ذكر آآ رواية سفيان نتقدم في الصحيح عن اسحاق وورد اسرائيل وقد قيل ان رواية اسرائيل عن اسحاق اظبط من رواية زهير عن ابي

اسحاق - [01:10:31](#)

هذا قول جماعة من المحدثين وجماعة سواء قيل بان البخاري يرى ان المؤثرة غير مؤثرة لا يؤثر بالنسبة لهذا الحديث. لجوء كثيرة ولا انه توبع فان لم يتفرج به. هذا من البخاري نفسه اورد - [01:10:53](#)

يؤيده ولقينا البخاري انه غير مؤثر او ان التغير يسير فلا يؤثر هذا واضح جدا في روايته عن اي نعم لضعف مطلقا ان لا يلزم هذا ان زهير عن اسحاق ضعيف مرتجاء - [01:11:09](#)

ولكن باعتبار ان البخاري افترض الصحة وهي اعلى المراتب حتى يمسك تهمة من زعم انه يعني قد تغير فلا يقضى الحديث نتأمل في تصريح ابي اسحاق من البراء. وهذا واضح من منهج البخاري رحمة الله تعالى يرد متابعا - [01:11:31](#)

لما قيل في هذا الراوي تدليس او من عدم السمع ونحو ذلك. لكن لا يعني هذا انه مؤثر اصح ما قيل من ستة عشر شهرا وسبعة عشر شهرا قيل غير ذلك لكن اعلم شيئا محفوظا من ذلك - [01:11:52](#)

وثمانية عشر تقدم انا جالس عند ابن ماجة من طريق ابي بكر ابن عياش عن اه وهي رواية شابة بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثالث والثلاثون من دروس فضيلة - [01:12:09](#)

الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب اليمان. باب حسن اسلام المرء. الحديث الحادية والاربعون والثانية والاربعون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثاني والعشرين في شهر جمادى الآخرة - [01:12:32](#)

من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى اسباب الحسن اسلام المرء. قال مالك اخربني زيد ابن - [01:12:57](#)

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صفتنا اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زنفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع والسبعين بمثلاها الا ان يتتجاوز الله عنها. حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابي الرزاق قال - [01:13:17](#)

اخبرنا مأمور عن همامنا عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملاها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة وكل سيدة يعملاها تكتب له بمثلاها - [01:13:47](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمة الله تعالى كتاب اليمان حسن اسلام المرء وهذا يحتمل احد ثلاثة معان - [01:14:06](#)

المعنى الاول انه قد حسن اسلامه وثبت ايمانه ولم تبق فيه الشائبة من الشرك والنفاق الاكبر المعنى الثاني سنبحثنا اسلامه بفعل الواجبات وترك المحرمات المعنى الثالث ان المقصود بحسن الاسلام هو الاحسان المذكور في حديث جبريل ان تعبد الله كانك تراه

فان لم تكن تراه فانه - 01:14:35

ترافق الله جل وعلا سرا وعلانية وتحقق معنى الشهادتين. وتأتي بكل ما امر الله به. وما رغب فيه تجتنب كل ما نهى الله عنه او كرهه المعنى الاول قد يكون محتملا في الحديث الثاني من احاديث الباب - 01:15:09

اذا احسن احدكم اسلامه ولكن في نظر بالنسبة للحديث الاول حديث ابي سعيد واقرب هذه الاقوال ترجمة الباب ايراد هذين الخبرين تحت هذا الباب ان معنى حسن الاسلام هو فعل - 01:15:34

الواجبات ترك المحرمات وليس معنى هذا انه ليصدر منه ذنب ابدا ولكن اذا صدر منه ذنب عاود التوبة واساء الى امر الله وعمل بما يرضيه وتقرب الى الله جل بما يمكنه - 01:15:56

تائب من الذنب كمن لا ذنب له. قال الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا قال الامام - 01:16:20

البخاري رحمه الله تعالى قال مالك هذا الحديث هو الحديث الحادي والاربعون وقد ذكره البخاري رحمه الله تعالى معلقا ولم يفصله لا في صحيحه ولا في غيره من كتبه وقد تقدم الحديث عن شيء من معلقات البخاري - 01:16:34

والتعليق يكون من صنيع المؤلف قد يحذف راويا او اثنين او ثلاثة او يحذف كل الاسناد ويقول للصحابي وقد يحذف ايضا كل الاسناد حتى الصحابي فلا يبقي الا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:01

اذا كان من قوله واذا كان من قول الصحابي لا يبقي الا قول الصحابي اذا التزم البخاري بصحته فهو صحيح الى من علقه اليه وما ابقاءه فيينظر في مراتبهم وعدالتهم - 01:17:19

وما قيل عنهم جرحا او تعديلا وما حدث من الاسناد فواحة عند البخاري رحمه الله ومعلقات منها ما هو الصحيح ومنها ما هو ضعيف ومنها ما يصححه البخاري ومنها ما يضعفه - 01:17:40

ومن ما يعلق في مكان ويصل في نفس الصحيح في مكان اخر بخاري رحمة الله تعالى يقول قال مالك وهذا الخبر وصله النسائي رحمة الله تعالى في سننه قال اخبرنا احمد بن المعلان بن يزيد - 01:18:00

قال حدثنا اخوان ابن صالح قال حدثنا الوليد قال حدثنا مالك وهذا اسناد صحيح ورواه عن مالك عبد الله ابن نافع خرجه الاسماعيلي واسماعيل ابن ابي اويس اخرجه البيهقي في شعب الایمان - 01:18:24

ورواه جماعة اخرون عن مالك قال الخطيب رحمة الله هذا الحديث ثابت من حديث مالك والخبر رواه ابن عبيدة عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - 01:18:59

ولم يذكر ابا سعيد الخدري وحديث مالك اصح فانه اتقن لحديث اهل المدينة حديث مالك اصح فان اتقن لحديث اهل المدينة من غيره. قال وغير واحد من الحفاظ - 01:19:22

وقد وصله الامام مالك رحمة الله تعالى ووثقة وحديث اولى بالقبول من ارسل وقد ذكر البزار ان هذا الخبر مما تفرد به مالك هذا لا يضر الحديث الامام وقد تقدم الحديث عنه - 01:19:42

وذكر شيء من اخباره وحفظه وضبطه واتفاق الائمة على جلالة قدره واتقانه. وقد تقدم انه ولد سنة ثلات وتسعين وتوفي سنة تسع وسبعين ومئة وهذا الخبر لم اجده في الموطن ولا يلزم نهود الحديث عن الامام مالك ان يكون الخبر موجودا في الموصل - 01:20:08

وقد ترى حديثا في البخاري او في غيره من رواية مالك ولا يوجد في الموطن وحديث عمر انما الاعمال بالنيات جاء في البخاري وغيره من رواية مالك وليس موجودا في اكثر نسخ - 01:20:39

الموطأن وقد جاء في رواية محمد بن الحسن وهذا فيه تعقيب على من نفى ورودا في الموطن مطلقا قال مالك رحمة الله اخبرني زيد ابن اسلم وهو مولى عمر بن الخطاب تابعي ثقة - 01:21:00

توفي سنة ست وثلاثين ومئة روى له الجماعة قال زيد ان عطاء بن يسار اخبره عطاء ابن يسار هو اخو سليمان ابن يسار تابعي ثقة

من روایة الحديث مات سند - 01:21:20

ثلاث ومائة وقيل قبل ذلك وروى له الجماعة ان ابا سعيد اخبره ابو سعيد والحدري صحابي مشهور اسمه سعد ابن مالك ابن سنان ابن ثعلبة سأل الخندق الرضوان قد كان احد الفقهاء المجتهدين - 01:21:41

مات سنة اربع وسبعين روى له الجماعة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها قوله اذا اسلم - 01:22:09

اذا اذا ضرب لما يستقبل من الزمن اذا ظرب لما يستقبل من الزمن اذا اسلم العبد الاسلام في اللغة هو الانقياد هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 01:22:30

من لوازم ذلك فيتحقق معنى الشهادتين ويأتي بهما على الوجه المطلوب فلو شهد ان لا الله الا الله ولم يشهد ان محمدًا رسول الله لم يدخل في الاسلام اصلا قوله العبد - 01:22:54

خرج مخرج الغالب مخرج الغالب المرأة والذكر سواء لقوله تعالى قد افلح المؤمنون اي المؤمنات ولكن ذكر تغلب وهذا كثير في كتابه والسنة ولغة العرب وليس المقصود بالعبد الرقيق - 01:23:15

ضد العبد العبد لله وليس هو الرقيق للمملوك هذا واضح لا يحتاج الى تدليل كل ما في السماوات والارض الرحمن عبدا الذي اسرى بعده الاية الاولى دليل على العبودية العامة دليل على العبودية الخاصة - 01:23:42

الو فحسن اسلامه يقدم معنا حسن الاسلام في شرح الترجمة وقيل في معنى هذا الخبر اي الشنب المحرمات الكبائر والصغرى وادى الواجبات وقد جاء في الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء - 01:24:07

تركه ما لا يعنيه رواه الترمذى وابن ماجة وجماعة من عبد الرحمن المعاذى على الزورى عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:24:39

يقول رامي عبد الرحمن سيد الحفظ وجاء هذا الخبر مراسلا رواه ما لك عن الزورى عن علي ابى الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح قاله البخارى واحمد وابو حاتم والدارقطنى وغيرهم من اكابر - 01:24:59

الحافظ والمعنى الثانى في حسن اسلام المرء ان يفعل الواجبات وجميع الطاعات وان ينتهي عن المحرمات وكل المكرهات وان يبعد الله كانه يراك يستحضر عظمته وقدرته عليه وقربه منه ان لم يكن يراك فان الله جل وعلا مطلع عليه وراء لاعماله - 01:25:25

فلا يعزب عن علمه شيء لا في الارض ولا في السماء وهذه المرتبة هي اعلى مراتب الطاعات وهي مرتبة الاحسان قول يكفر الله عنه كل سيئة كانت زلفها وهذا يؤكد المعنى الاول - 01:25:54

لانه لو قيل بالمعنى الثانى انه لا يكفر عنه حتى يكون من المحسنين وانا متذرع في اكثرا الناس وفضل الله واسع لا يمكن حصره في هذا الجانب. وفي روایة وفي روایة الوليد - 01:26:14

عن مالك عند النسائي اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان زلفها وكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها هذا دليل على ان ما عمل في الجاهلية من الطاعات تكتب له حسنا - 01:26:30

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لحكيم اسلمت على ما اسلفت عليه من خير هذا الحديث الصحيح وفي المسند وغيره حين قال عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم لان جدعان - 01:26:54

من يقضى الضيف ويفعل ويفعل. قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل ينفعه ذلك؟ قال لا. لانه لم يقل يوما من الدار رب اغفر لي خطيئة يوم الدين. مفهوم هذا انه لو قال - 01:27:10

حيث نأمن بالله لكتبه له بافعاله حسنات وهذا واضح جلي وقوله يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفا حظائر القرآن ان السيئات تحول الى حسنات قال الله جل وعلا فاولئك يبدل الله سيئاتهم - 01:27:24

حسنات على خلاف بين اهل العلم في معنى هذه الاية ولتشمل المتنقل من الفتن الى الایمان وخاصة بمن انتقل من الكفر الى الاسلام وعلى اختلاف ايضا في بعض افراد معانيها - 01:27:49

المقصود ان الصريح هذا الخبر ان العبد اذا اسلم كتب الله له كل حسنة كان ازلفها اي عملا فيما مضى وان لم يقصد بذلك الاجر والثواب لا يقبل عمله لان اذاك كان كافرا - 01:28:11

ويكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها قدمها واسلفها وفي ساعة فضل الله جل وعلا وفي ان الاسلام يجب ما قبله قد اشترط بعض اهل العلم في تكسير اه الكبائر - 01:28:30

ان يكون قد تاب منها في الاسلام اما حين يبقى على الكبائر في الاسلام فانه لا يكفر عنه ما مضى في حال الكفر وقيل في نظر لان اذا اسلم كفر الله عنه كل سيئة كان زلفها. واذا عمل كبيرة في الاسلام - 01:28:52

اخذ بما فعل في الاسلام لا بما فعل في الجاهلية قول وكان بعد ذلك القصاص قيل القود وقيل مقابلة الشيء بالشيء بمعنى انه لا يعمل عملا الا ويعطى بمقابلة شيء - 01:29:11

الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف والسيئة بمثلها هكذا تكون المجازة بعد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم حسنة بعشر امثالها كالتفسير لقوله وكان بعد ذلك القصاص قوله الحسنة - 01:29:39

في عشر امثالها الى سبعمائة ضعف دخل بظاهر هذا الحديث بعض العلماء فقال الحسنة بعشر امثالها وتنتهي المضاعفة الى سبع مئة ضعف فلا زيادة بعد ذلك وفي نظر لان هذا اخذ بجزء - 01:30:05

كلام النبي صلى الله عليه وسلم وترك لاحاديث اخرى صريحة في هذا المقام الحديث المروي في الصحيحين عن طريق ابي رجب العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه - 01:30:28

ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك من هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة وان عمل كتب له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وهذا ظاهر القرآن قال الله جل وعلا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مئة حبة والله - 01:30:45

يضعف لمن يشاء الله جل وعلا لهم الثواب والاجر والجزاء على حسب ما يقوم بقلوبهم من الاخلاص وتعظيم الله جل وعلا والاحسان الى الاخرين قال الله جل وعلا ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا - 01:31:11

عظيما ولن يلزم من الاخذ بهذا الحديث دون ربط لاحاديث الاخرى ان تأخذ بظاهر قوله جل وعلا من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اننا لا نتضايق الا سبع مئة ضعف - 01:31:34

اذا كان نجتزا الاستدلال هنا اخر تربط الاحاديث بعضها ببعض لخلاص بنتيجة معينة دون اخر فهذا غلط بصرف النظر عن هذه المسألة فقد يقع الخلط في مسائل اكبر من هذه - 01:31:50

الذين يستدلون بان صلاة الجماعة اه مستحبة يأخذون بحديث ويضعون اكثر من ثلاثين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم تفيد وجوب صلاة الجماعة وقد اشار الى هذه المسألة الشاطبي وذكر ان هذا الشأن اهل البدع - 01:32:15

يذلون بحديث ويعزلون عن الاحاديث الاخرى قوله والسيئة بمثلها في سعة فضل الله وفيه عظيم كرمه وجوده على عباده. الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. والسيئة بمثلها لا زيادة - 01:32:32

ذلك وجاء سيدة سيئة بمثلها الله شكور حينما لا يهلك مع هذا الثواب العظيم والاجر الكبير الا هالك الحسنة الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها وتهلك هذا دليل على فساد التصوف ستات في العمل فساد السلوك التقصير في الاعمال وانتهاء لحرمات الله جل وعلا - 01:32:53

قوله الا ان يتتجاوز الله عنها ايها السيئة بمثله الا يتتجاوز الله عنها. يعني قد يتتجاوز الله جل وعلا عن السيئة ولكن الحسنة تكتب لك كاملة وتضاعف الى عشر فرار ومن العشر الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - 01:33:22

وفي ذلك رد على الخوارج لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا يتتجاوز الله عنها وفي رد على المعتزلة. وفي رد على المرجئة ايضا حيث يقولون لا ينظر مع الامام ذنب - 01:33:44

لاننا قد يتتجاوزوا قد لا يتتجاوز وفيه اثبات البعث والجزاء الحديد الثاني والاربعون قال الامام البخاري رحمة الله تعالى حدثنا اسحاق

بن منصور اخو منصور ابن بهرة الكوسد التميمي المروزي احد ائمة الحديث الثقات ومن الزهاد المتمسكين بالسنة - 01:33:59

قال عنه مسلم ثقة مأمون وقال النسائي ثقة وقال الخطيب كان فقيها عالما وهو الذي دون عن احمد ابن حنبل واسحاق ابن المسائل
قال البخاري رحمه الله مات سنة احدى وخمسين ومائتين - 01:34:28

روى عنه الجماعة سوى ابي داود قال اسحاق حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام ابن نافع الحميري مولاهيم اليماني ابو بكر الصناعي ولد
سنة ست وعشرين ومئة قال عبد الرزاق رحمه الله كتب عني ثلاثة - 01:34:52

لا ابالي الا يكتب عنني غيرهم كتب عنني وهو من احفظ الناس وكتب عنني يحيى ابن سعيد وهو من اعرف الناس بالرجال وكتب عنني
احمد بن حنبل وهو من ازهد الناس - 01:35:19

وقد ذكر غير واحد من الحفاظ ان عبد الرزاق حدث باحاديث من كرة حين ذهب بصره قال النسائي رحمه الله تعالى عبد الرزاق من
حدث عنه باخرة ففيه نظر وقال احمد رحمه الله من سمع - 01:35:43

من سمع من كتبه فهو اصح وقال رحمه الله سيناء عبد الرزاق قبل المتندين وهو الصحيح البصر مات الساعة احدى عشرة ومائتين
روى له الجماعة قال عبد الرزاق قال معمرا - 01:36:05

معمر هذا هو ابن راشد الازدي الحجاني اليمين وكان من الحفاظ الثقات قال ابن جريج رحمه الله عليكم بهذا الرجل يعني معمرة لانه
لم يبقى احد من اهل زمانه اعلم - 01:36:28

من هو وقال النسائي ثقة المأمون ومعمر على ثقته وظبطه وحفظه فان حديثه بالبصرة فيه الصراط وفيه ضعف وحديث معمر باليمين
صحيح قال يعقوب نسيبه رحمه الله سماع البصرة من معمرا فيه الصغار - 01:36:46

وقال ابو حاتم ما حدث معمر بالبصرة فيه اغاليق وقال يحيى حديث معمر عن ثابت وعااصم ابن ابي النجود وهشام ابن عروة
والضرب مضطرب كثير الاوهام واثق الناس في معمرا عبد الرزاق - 01:37:16

قاله الامام احمد رحمه الله تعالى وعنده قال ابن المبارك وقال يعقوب عبد الرزاق متثبت في معمرا جيد الاتقان مات معمرا سنة ثلاثة
وخمسين ومئة قالوا خليفة ابن خياط وابو عبيد - 01:37:39

القاسم ابن قال معمرا عن همام امام هذا هو ابن منبه ابن كامل اليماني الصناعي قال البخاري من ابناء فارس وتابعه ثقة قاله ابن
معين وغيره ولو ولو نسخة مشهورة مروية من طريق عبد الرزاق عن معمرا عن همام - 01:38:02

تلقاها اكثرا العلماء بالقبول تخرج منها البخاري ومسلم احاديث كثيرة واوردتها الامام احمد رحمه الله في مسنه وان كان قد ذكر
الميموني عن احمد قال سمعت يقول في صحيفتي همام ان معمرا ادركه - 01:38:32

ابتدر ووقع حاجباه على عينيه وادرك ايام السودان وقرأ عليه انان حتى اذا مل اخذ معمرا فقرأ عليه الباقي وعبد الرزاق لم يكن يعرف
ما قرأ عليه مما قرأ هو - 01:38:57

وقد نأت همام سنة اثنين وثلاثين ومئة روى له الجماعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدهم اسلامه
فكل حسنة يعملاها تكتب له بعشر امثالها - 01:39:21

تقدم الحديث عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدهم اسلاما ويحتمل الحديث هنا انه بري من الكفر والنفاق بمعنى انه
خلص اسلاما من شوائب الشرك المخرج عن الملة والنفاق المخرج عن الملة - 01:39:42

ويحتمل ان يكون المعنى فعل الواجبات السناب المحرمات ويحتمل ان يكون بمعنى الاحسان المذكور في حديث جبريل والتي يأثم
من هذا القول وما قبله انه اذا لم يتتوفر فيه شيء من ذلك انه لا ينال الاجر المذكور في الحديث فكل حسنة يعملاها تكتب له بعشر -
01:40:03

امثالها اذا كان مخلطا او مبتدعا او فاسقا فعمل طاعة وقربى لله لا تكتب له حسنة بعشر امثالها حتى يحسن اسلامه وهذا فيه نظر ولا
اخذ احدا يقول في هذا المعنى وبهذا الاعتبار - 01:40:21

حينئذ غير بعيدة يقال اذا احسن احدهم اسلامه بمعنى انه بارئ من الواقع ويمكن يقال اذا احسن احدهم اسلامه بمعنى انه اذا هذا

من الكفر واحسن اسلاما فلم يبق في شأنة كفرية فكل حسنة - 01:40:42

اذا عمل على الوجه المطلوب مخلصا لله متبعا للسنة فانها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثالها قوله تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف - 01:41:03

تقدم انه ثبت في الاحاديث الاخرى الزيادة وقول وكل سيئة اعمالها تكتب له بمثالها قول يعملها خرج بذلك الهم. فلا يكتب عليه وقد جاء هذا صريحا في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانهم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه - 01:41:24
رواه مسلم في صحيحه ولكن اذا اقترن بهذا الهم ارادة وعمل ولكنه لم يستطع ان ي عمل السيئة تكتب عليه سيئة. وان لم يوقعها سيبحث عن الزنا ويتواطأ مع امرأة يزني بها. في حال بيته وبين هذه الفاحشة وهو يريد ان يفعلها وندم على فواتها - 01:41:47
تكتب له سيئة اما اذا ترك خوفا من الله جل وعلا فان هذه السيئة تكتب حسنة وهذا الهندي يكتب لان تاب خوفا من الله جل وعلا وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وزاد - 01:42:12

حتى يلقى الله وقد روى مسلم رحمه تعالى من حديث محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق ومجمل ما جاء من الفوائد في هذين الحديثين الاولى فضل الله جل وعلا - 01:42:32

الثاني فيه ان الله جل وعلا شكور الثالثة بمعنى حسن اسلام العبد الفائدة الرابعة ان الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وهذا على حسب ما يقوم بقلب اه العامل من الاخلاص ومحبة الله محبة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:42:48
والاجتهد بنفع الاخرين واتقان العمل واحسانه ونحو ذلك من فوائد الحديث اثبات البعث والجزاء اليمان بالله واليوم الاخر من فوائد الحديث في اثبات النبوات من فوائد الحديث الرد على الخوارج وفيها الرد على مرجئة ايضا - 01:43:12

ومناسبة هذين الحديثين لكتاب اليمان ان اليمان يزيد وينقص اذ عمل حسنة زاد ايمانه واثيب عليها بما جاء من الفضل العظيم في هذا الخبر. واذا عمل سيئة كتبت علي سيئة ونقص ايمانه الرد على مرجئة - 01:43:35
يقولون بان اليمان لا ينقص اليمان يزيد وينقص والله اعلم نعم في الحرم نختص الحرم اه المكي من هم ضيغنا سيئة فيه فان الله جل وعلا يعاقبه. وهذا الهم الذي هو ارادة الفعل - 01:44:01

اما الهم الذي هو مجرد خاطر فلا يدخل في الاية على الصحيح المعاشي تختلف بعضها عن بعض طبعا تقصد الفساد ولا الشرك فبعضها اعظم من بعض وبعضها اخف من بعض - 01:44:27

فاذن اعظم من سماع الاغاني السيئة والزنا اعظم من سيئة سماع الاغاني والربا اعظم من سماع الاغاني فسيئة اعظم من سيئة سماع الاغاني القتل قتل النفس بغير حق اعظم من الربا على الصحيح - 01:44:48

فالمعاخي مراتب متفاوتة في الكبائر ايضا هي ايضا مراكب متفاوتة. حيث نعلم ان الزنا من الكبائر وقتل النفس من الكبائر الربا من الكبائر وقتل النفس من الكبائر. والزنا من الكبائر. وهذه بعضها اعظم من بعض - 01:45:13

وما دون ذلك بسماع الاغاني والغيبة على الصحيح ونحو ذلك. ايضا بعض مراتب هي مراتب والصغرى ايضا مراتب. فلا يعني ان السيئة واحدة الحجم يختلف من شيء لآخر. وقول من قال ان السيئة ضاعت في مكة - 01:45:34

هذا ضعيف السينيات يضاع لا في مكة ولا في غيرها. ولكن السيئة تعظم في مكة اعظم من غيرها لانه سيأتي في حرم الله وفي ارض الله وعند بيت الله اعظم من السيئة خارج - 01:45:52

الحرم ايضا من العالم اعظم من العامة ومن الشيخ الكبير اعظم من الشاب الصغير في امارات متفاوتة السينيات يقتضي حجمها من معصية الى اخرى - 01:46:08